

تراجع ارتفاع جبل «مون بلان» أعلى قمة في أوروبا الغربية.. كيف ذلك؟



غرونوبل (أ ف ب)

بلغ ارتفاع مون بلان، أعلى جبل في أوروبا الغربية والواقع بين فرنسا وإيطاليا، 4805,59 متراً بعد قياسه في سبتمبر/أيلول، في رقم أتى أدنى بـ2,22 متر عن عام 2021، وفق ما أفاد فريق من المساحين الفرنسيين. وتسلق نحو عشرين شخصاً مجهزة بأدوات متطورة وللمرة الأولى بطائرة مسيرة، جبل مون بلان في منتصف سبتمبر/أيلول لإجراء عمليات مسح دقيقة لأيام عدة، وهو ما اعتادوا إنجازه كل سنتين، بدءاً من عام 2001. وترمي هذه الخطوة إلى وضع نماذج للغطاء الجليدي وجمع بيانات علمية عن تأثير التغير المناخي على سلسلة جبال الألب، على ما أشار المشاركون في هذه المبادرة التي أطلقتها غرفة المساحين الخبراء في أوت سافوا والتي تضم اليوم عدداً كبيراً من الشركاء.

وقال رئيس الغرفة جان دي غاربه، خلال مؤتمر صحفي في شاموني، «أعلن أن ارتفاع مون بلان هذا العام بلغ 4805,59 متراً»، مضيفاً «سُجِّل انخفاض بـ2,22 متر عن رقم عام 2021». وخلص الخبراء إلى أن «الأمر متروك الآن لعلماء المناخ وعلماء الجليد وغيرهم من المتخصصين لمراجعة كل البيانات التي جُمعت ووضع فرضيات لتفسير هذه الظاهرة»، مشددين على أن دورهم يقتصر على «جمع البيانات للأجيال

المستقبلية».

وقال دي غاربه «هل شهدنا تبايناً كبيراً كهذا من قبل؟ الجواب هو نعم»، موضحاً أن الفارق «يعكس التقلبات في هطول الأمطار خلال الصيف».

وتابع «قد يُصبح هذا الجبل أعلى بكثير خلال عامين» عندما نقيس ارتفاعه مجدداً

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"